مخطط الداخلية يوم الاستفتاء ينقله العمــيد أركان حـرب صفوت الزيات

الخميس 9 يناير 2014 12:01 م

نافذة مصر

(الداخلية لن تطلق الرصاص يوم الاستفتاء)

قـال العميـد **-** صـفوت الزيـات **-** أن قـوات تـأمين لجـان الاسـتفتاء يـوم **14** و**15** ينـاير سـواء مـن الجيش أو الشـرطه لـن تطلـق النـار على المتظاهرين بقصد القتل أو الاصابه إذا تواجدو أمام اللجان لعدة أسباب وبالادله والوقائع

أولا **..** عندما تعتقل الفتيات ويحتجزن داخل أقسام الشـرطه ويقرر المتظاهرين محاصـرة القسم حتى يفرج عنهن نجد قرار الافراج الفورى عن الفتيـات بعـد دقـائق وحتى قبـل أن يبـدأ الحصار والسبب هنـا هو أن قسم الشـرطة مكانـا ثابتـا يسـهل جـدا محاصـرته بأعـداد كبيرة وكل من بالاقسـام يعلمون جيـدا أن إطلاق الرصاص وسـقوط قتلى أو مصابين لن يؤدى الا الى تذايـد الاعـداد ومن البـديهى أن رغبات الانتقام تتولد تلقائيـا داخل المتظاهرين ولـذا يقرر قادة القسم الافراج عن الفتيات خوفا من أن يتحول الموقف ويصبحون هم المحتجزون أو ربما يضـطرون للفرار من القسم خشـية إنتقـام الاهـالى منهم إذا تـورطـو في قتـل أحـد المتظـاهرين وهـذا الـدرس تعلمته الشـرطة جيـدا في ينـاير **2011** وأصبح القتل وإطلاق الرصاص لا يحدث الا في الشوارع ومن أماكن غير ثابته لا يمكن محاصرتها

ولا يقتلون الا وهم يتمتعون بحرية الحركه والتحصين داخل المدرعات ومن على بعد

وما أعنيه هنا هو أن **13** الف مكان ثابت في مصر سيخصص للتصويت وأى تهور من رجال الجيش والشرطة سيؤدى حتما الى نتائج لن تكون في صالحهم لن يكون في صالح الامن ولا في صالح القضاة المغضوب عليهم من الشعب لانهم وافقو على الاشراف على إستفتاء باطل لا شرعيـة ولا قانونيـة له ومـا كـان ينبغي على رجـال القضاء أن يلوثو سـمعة القضاء ويغامرو بأعمارهم ومسـتقبلهم بالاشـراف على إسـتفتاء يجرى والملايين تحاصره خارج اللجان رفضا له ورفضا حتى لفكرة التصويت عليه ورفضا حتى لفكرة السماح للصناديق أن تخرج من داخل اللجان

الامن يلعب على فكرة التخويف والتصريحات التى هي أقرب الى تهديـد الشـعب والتى تصـدر على لسان وزير الداخليه لا تعبر الا عن الخوف والرعب داخل القيادات ولتثبيت صـغار الضباط بعـد سـيطرة الخوف والقلق عليهم من هذا اليوم ومحمد ابراهيم نفسه يعلم أنه يلقى بصـغار ضباطه في مواجهـة شـعب غـاضب وغضبته تتذايـد وتتصاعـد يومـا بعـد يوم ومـا رأته قوات الامن يوم الجمعـة الماضيه كان دليلا أن القادم بالنسـبة للداخلية أسوأ وأن الشـعب لن يسمح للانقلاب أن يستمر وسواء مر يوم الانقلاب أو حوصرت اللجان وأحترقت الصناديق فلن يتغير في الامر شئ وسيظل الشعب يحشد ويحتشد وهذا بات أمرا مؤكدا

ثانيا **..** هم لا ينوون فرز الصـناديق التى ستخرج من اللجان بل يمكن الجزم أن الصناديق التى ستصور وهى تفرز قد إمتلئت من الان عن أخرها وربمـا يمكن الشـك في أن تصـوير عمليـة الفرز قـد تمت في إنتظـار البث والشـى الـذي يراود قيـادات الانقلاب الان ومـا يقلقهم جـدا ومـا لا يلحظه الرافضين للإسـتفتاء هو كيف سـتنقل الصـناديق بعـد يوم **15** والى أين سـتنقل ومـا هو خـط سـير السـيارات ومـا هى الشـوارع الـتى ستسير فيهـا وكيف ستسير والمظاهرات و #الاضطرابات_في_كل_مكان وهل ستتعرض السيارات المحمله بالصناديق للحرق كما يحدث يوميا وهل سـتتحمل غرف العمليات وحـدها ادارة العمليه فما سيحدث في مصـر في هذين اليومين لم يسـبق للداخلية التعامل مع مثله فالتعامل مع ثورة أمر جـد خطير وحسـاس فما بالك بالتعامل مع ثورة شـعبية جارفه ضـد دسـتور يصـمم محمـد ابراهيم وقادة الانقلاب على فرضه على الشـعب في ظـل الثوره وانـا اعلم ان هـذه المغـامرة الغير محسوبـة العواقب لا تـأتى الا من قـادة يضـحون بمصـير ومسـتقبل شـعب حتى لا يحاكمو ولكنهم لا يعلمون انهم يذيـدون الطين بلـة وكلما أصـرو على السـير في خريطتهم إزداد إصـرار الشـعب على إسـقاطهم والشـعوب في النهاية تنتصر

ثالثا وأخيرا **..** أود أن أبعث بثلاث رسائل الى القضاة والى ضباط الجيش والشرطة والى الشعب

أقول للقضاة لا تقفو الى جوار الباطل وأنتم تعلمون فالشعب لن يرحم والتطهير ات ات لامحالة ولا مفر فلا تكونو أول كافر به

وأقـول لرجـال الجيش والشـرطة تعمـدو الغيـاب في هـذا اليـوم فغيـابكم عـن تـأمين لجـان الاسـتفتاء سيسـقط الانقلاب كلـه بضـربة قاضية

تتصالحو بها مع الشعب والا فاعلمو أن التطهير قادم أيضا ولن تنجو مؤسسة بفسادها أيا كانت سيادية أو مسلحة وأعلمو أنكم لاتأمنون لجان إستفتاء بقدر ما تؤمنون عصبة من القتلة والمجرمين ومن لن يستطع الغياب منكم عن العمل في هذا اليوم لظروف خاصه فأنصحكم بتسليم اللجان والصناديق للشعب وأعلمو أن قادتكم يضحون بكم فلا تطلقو رصاصة ولا قنبلة غاز وقفو الى جوار إخوانكم ولا تكونو أول من يدهس هوية مصر الاسلامية ولا تكونو خدما للكنيسة مع كامل إحترامى لكل مسيحى يؤمن أمن مصر إسلامية وأن هذا الدستور يبلشر بحرب طائفية يسعى الانقلاب الى جرنا اليه

وأقول للشعب .. لا تحملو السلاح ابدا ابدا فقوتنا في قدرتنا على الوقوف بصدور عارية هى اقوى سلاح لم يخترع سلاح حتى الان قادر عليه واعلمو ان الانتصار يقترب والرعب قد تملك منهم والخوف قد اعماهم عن الحقيقة وباتو يبحثون عن قشة يتعلقون بها بعدما لفظهم الشعب لفظا

الثبات والاصرار والايمان بالله والله غالب على أمره

مكملين